

سلسلة الهدى والنور {{612}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من جملة الاشياء اللي ذكرت لها قلت له يا استاذ انه انا كسبت مقالي وارسلتها اليكم قول تحريمكن ايجاب الارض والى اليوم لا ادري

هل انا كنت مخطئا مع ذلك ما بينتوه بخطأي - 00:00:00

فاذا كنت مخطئا ما اسفلت انا منك شي واذا كنت مصيبا تسد انت فعلا لكن انا ما علمت ذلك فسواء كنت مخطئا او كنت مصيبا كان

يجوز يستفيد منه لانه لما بتقول لي اخطأت في كذا - 00:00:22

وتراجع عنه لما بتقلي اصبت ما كتبت بحمد ربي على ذلك وبتشجع وبمضي فيما انا فيه فانا الى اليوم وكان مضى على ذلك سنين

لانه هذا كان اول ما جاء - 00:00:41

اه هو الى دمشق ونزل في مدرسة اسمها مدرسة دير ياسين واخذنا صديق نادى ابو اوفى هو كان له صلة يسقى بالجماعة آ فاكور

الصلاة معي بعد ما اخرج من الازهر - 00:00:55

مستفاد والحمد لله كثيرا. يعني ذات يوم قال لي حزب التحرير قاضي نشرة في تحريم ايجار الارض شو رأيك فيها؟ قلت له بدرسك

بعد ما درستنا قال لي شو رأيك؟ قلت له والله فيها اخطاء كثيرة - 00:01:16

قال لي شو رأيك تكتب ورد عليها قلت له والله ماني شطار لانه انا اعرف حجم التحرير حزب متعصب لانه الفرد منهم لو في جزئية

بسيطة قال بالعجل يقولوا له برة - 00:01:33

اخرج برا فما زال لي يحمسنى يشجعني انه في شباب طيب انا بعرفهم الى اخره اذا قيمه الحق بقراءة اتفضل المهم انك كتبت رسالة

وردت عليهم فيها وبينت انه ايجاز الارض - 00:01:47

بالثلث والربع ونحو ذلك مزارعة يعني يجوز فانا اشرت لهالرد هاد انه الى اليوم انا لا ادري شو موقفكم ولذلك انا اريد ان استفيد منك

كما تريد ان تستفيد مني - 00:02:08

وهذا ما يحصل الا باللقاء قال لي ما استطيع الان معذرة واول فرصة تسمح لي ايش تبني معاك هذا اللقاء كان بعد الحاحه وطلب مني

منا عبدالرحمن المالكي انه يجمعني مع الشيخ - 00:02:23

واهزي يا بني الايام لما اجت المخابرة مني محمود صنبوري متقين هناك في المسجد ما كان عنده خبر انه الالباني بده يكون مع

الجماعة فجاء بذاك العذر وما زال التقيت بمياه فقط - 00:02:44

وهذا في الواقع من شؤم تحزم والتحيز. وعدم الاستسلام لاحكام الشريعة طيب نحنا بدنا نمشي الساعة عشرة ان شاء الله باقي لنا

ربع ساعة تقريبا. وان كان خارج شوي لكن يعني ورد شيء منها. هم. اه سؤال - 00:03:01

الان كتبه طبعما ما هو رأيكم بمن قال في قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان المراد منه لا صلاة تامة.

بدليل قوله من لم يقرأ بام الكتاب فصلاته خداج. ومعنى خداج عنده ناقصة. فخرج من ذلك - 00:03:24

بعدم ركنية الفاتحة طبعما هذا الجواب خطأ وهو جواب حنفي. نعم لانه هذا الجواب قائم على الفلسفة السابقة بمعنى لو كان الحديث

عنده متواترا ما اجابوا بهذا الجواب لكنهم بنوا هذا الجواب على انه الحديث هذا حديث احاد - 00:03:41

وهو متوافر عند امام المحدثين وعندهم ازمة وجود تخصيصه بهذا الحديث هني يقولوا بقى فنحن ما نلغي الحديث من اصله لكن

نؤوله حتى لا يتصادم مع النص القرآني المكتوب به. نعم - [00:04:09](#)

فهذا التأويل لا شك هذا خطأ لاننا سنقول كعبادة عربية لا صلاة لمن لم نقرأ في هذا الكتاب الاصل في لا انها نافية ما في شيء او

لحقيقة شيء ليست هي موضوعة لنفي الكمال الا القرينة - [00:04:27](#)

فهمني بقى يبضطروا لهذا التأويل لانه ناظرين لانه نجومنا الى قوله تعالى فاقروا ما سيفهم القرآن على ان هذه الاية دليل لفرضية

القراءة وهي ما تيسر فلولا هذه الاية كان موقفهم من الحديث غير ذاك الموقف - [00:04:55](#)

ولولا ان الحديث مع وجود الاية لولا ان الحديث عندهم احد وكان متواكلا ما لجأوا الى مثل هذا التأويل اما الحديث من لم يقرأ في

صلاة بفاتحة الكتاب فصلاته خدال والصلاة خدال - [00:05:18](#)

وصلاته غير تمام لكن هذا ليس دليلا لهم لانه التمام او لنقل العكس النقصان قد يستبدل النقصان فقد الشيء من اصله وقد يستلزم

المحافظة عليه فكون عليه السلام والصلاة فداء - [00:05:40](#)

الدليل الى ان هذه الصلاة لا وجود لها ولا فائدة منها اقرب الى ان هذه الصلاة لها كيان ولا وجود لكنها ناقصة او لا يصح تفسير

الحديث على ضوء الحديث الاخر اللي نذكره في مناسبة اخرى - [00:06:06](#)

وهي قول علي وهو قومه عليه السلام ان الرجل فيصلي الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها تسعى الى ان قال عليه السلام نصفها. نعم

هذا نص صريح من صلاة - [00:06:30](#)

مقولة ولكن بدرجات متفاوتة. الحديث مع درجات متفاوتة بنص عليها دلوقتي نفس الدليل ان هذه الصلاة مو باطلة خذلوا دين

يفسروا اي خداع على هذا المعنى اه هذا التفسير خطأ ليش - [00:06:49](#)

لانه في اللغة العربية يقولون اخرجت الناقة اي اسقطت جابت ايش في الصلاة فاذا الحديث على الاسلوب العربي يعني ما يعني ظاهر

الحديث الاول لا صلاة. ايوة لكن مع ذلك هن اضطروا لهذا التأويل للمقدمة السابقة انه عندهم اية - [00:07:12](#)

ولا هل الخطية والحديث حديث احد فاذا لا يجوز نحن ان نخصص عموم الاية في حديث احد على انه نحن عندنا جواب اخر نقول

سبحان الله هم فلسفة عندهم فلسفة اخرى - [00:07:40](#)

علمناه بطبيعة حال منه وهي انه العقيدة لا تثبت وكذلك لا يجوز تقييد علوم القرآن الا بنص قطعي الدلالة قطعي الثبوت شرطان اثنان

وقطعي الدلالة لكن هنا هم يتابعون بحقيقة - [00:08:04](#)

تستفاد من فلسفتهم الخاصة هذه. فيقال لا يجوز ان تصرفوا الحديث لكن ثبوته غير قطعي باية قرآنية ثبوتها قطعي لكن دلالتها ظنية

الان هنا فاقروا ما تيسر من القرآن في الدلالة ظنية ما هي الدلالة القطعية - [00:08:33](#)

فلو كان دلالتها قطعية لهم وجهة نظر اللي يقولوا هالبلاد القبطية نحن ما بنقدر نخصص هيك لعموم الحديث لكن الحقيقة مو بس

دلالة الاية وما هي قطعية استجلال بالاية خطأ من الاصل. نعم. لانه معنى الاية فاقروا ما تيسر من القرآن اي فصلوا ما تيسر لكم من

صلاة الليل - [00:09:03](#)

يعني الاية في وادي وهم في وادي اخر. الاية موردها قيام صلاة الليل كم ركعة؟ ما تيسر من القرآن ما تيسر لكم ما تيسر لكم من

صلاة الليل هنا كما يقول العلماء - [00:09:27](#)

اطلق القرآن اقرأ ما تيسر من القرآن. واراد الكل وهي الصلاة. مثاله قوله تعالى لدلوك الشمس اذا غسق الليل وقرآن الفجر. اقم قرآن

الفجر ان قرآن الفجر كان نشودا اقم قرآن الفجر اي صلاة الفجر - [00:09:48](#)

ان قرآن الفجر اي صلاة الفجر كان مشهودا اطلق الجزء واراد ايش؟ الكل. اطلق القراءة واراد الصلاة. كذلك قوله تعالى فاقروا من

سيسأل القرآن لا يعني القراءة الحقيقية وانما يعني الصلاة. اطلق الجزء واراد القبل وهذا اسلوب عربي - [00:10:19](#)

بيان اهمية القراءة في الصلاة ليبين انه قراءة في الصلاة ركن منها وانه اذا لم يقرأ في الصلاة فليس له صلاة يرجع الى الحديث لا

صلاة لمن لم يفعل هذا الكتاب. فاذا - [00:10:42](#)

لا تعارض بين الحجيج وبين الاية. لانه مورد الحديث في ما يجب ان يقرأ الانسان في كل ركعة. ومورد الاية التيسير على الناس اذا

قاموا يصلوا بالليل اه يصلون ما يتيسر لهم - 00:10:59

صلاة يوسف وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فهذا اسلوب عربي يطلق الجزء ويريد يقال ببيان اهمية الجزء. كما في قوله عليه السلام الحج عرفة يا ترى لو واحد راح ما سوى شيء غير وقف في العربات - 00:11:16

هذا ما حج لكن بس هو شو بقول؟ الحج عرضة. اراد اطلق الجزء واراد ايش؟ الكل. لماذا ذكر الجزء لاهميته ولذلك العلماء اتفقوا على ان الوقوف في عرفة ركن من اركان الحج. فمن لم يقف في عرفة بطل حجه - 00:11:39

غيره فيقول حبيب من صلى وهو مقبل ازاره فليس من الله في حل ولا حرام. هل هو صحيح؟ وان كان صحيح فهل يستدل به على ان صلاة المسلم ازاره فاسدة - 00:12:00

ثم هل هذا القول بالبطلان قول ابن تيمية والذهبي وابن حزم وابي بكر ابن العارض واحمد شاكركما قال بعضهم والله انا الان لا يحضرني يغلو على ظني انه الحديث الصواب فيه الوقت - 00:12:16

لكن ما اقطع بهذا الخصوص نعم عندك صحيح الجنة وبعدين الجنة؟ شو؟ هو نفسه لا قال لي في رياض الصالحين الصلاة بالمسلم ازاره. اي نعم الصواب فيه انه موقوف. لكن ما اخطأ بهذا لاني غير متأكد - 00:12:33

فيحتاج الى مراجعة الحقيقة لكن آ الصلاة المسبل ازاره لا يوجد ما يقتضي ان تكون صلاته باطلة لكنه اذن بلا شك لانه ان كان يأثم آ باسباله لازاله خارج الصلاة على ان يكون اثما بهذا الاسبال في الصلاة من باب اولي - 00:13:00

لكن الحكم ببطلان الصلاة يحتاج الى نص خاص وهذا النص لا يوجد الا في حديث ذكره نووي في رياض الصالحين وهو حديث ضعيف في رجل اسمه ابو جعفر المدينة وهو مجهول - 00:13:26

نريد وقفة مع الله وتعجل ها ايش؟ ما هو تعجل انت شو سؤالك قاضيات اه على سؤال نشرت الحركة الاسلامية في جريدة اما حركة الاسلامية. اي نعم. للاخوان المسلمين شيخ. اه. الانتخابات. نعم. ايوا. قولوا نحن نعتقد ان من اول واجباتنا واهلنا ان - 00:13:46

والكل راح يسعنا من الجهد لاعادة النظر في كل القوانين والناظمة المعمور بها الاردن حتى تنسجن انسجاما كاملا مع شريعتنا الاسلامية ما انت مع الشريعة طبعاً هم اذا نظرنا الى اللفظ - 00:14:18

اه لابد من تفسيره بمعنى اوسع مما يدل عليه اللفظ يعني مثلاً اذا كان في الاحكام القانونية احكام لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية العبارة حينما لانه هذا الانسجام الكامل يكفي ان الاسلام ما حرمه - 00:14:46

ما حرم ذاك الشيء فيكون القانون من سيء مع الاسلام وعن ابي مبذولي انك انت فهمت من الانسجام بان يطابق النصوص الشرعية الفقيه المصرح بها في الاسلام طبعاً هذا ان كان مقصودا فليس صحيحاً - 00:15:09

لكن هو الذي ليس هذا قصدهم قصدهم ان لا يعارض الاسلام ومن جلدة عدم معارضة الاسلام من هذه القوانين هو انه الاصل في الاشياء الاباحة فاذا كان هناك قالوا لا يخالف الشريعة - 00:15:29

الاسلام ما يمنع من الاخذ به واضح الجواب ناصح يعني مش الاخير لكن اه على رأيكم. بالضرورة نعم. للضرورة نعم. اه نقول ما هو القول في قضية الفيديو وتجوده من حيث الصورة - 00:15:47

ثم رأيكم في رسالة التصوير التي اصدرها اخيرا الشيخ عبدالرحمن انا رأيي بالنسبة للفيديو ما يختلف عن رأيي في الصور لانه هي قائمة على صور بالتصوير الاصل في كل السور - 00:16:07

ولنقل اصل في كل فيديو انه لا يجوز لا اعمالها ولا ولا صنعاء ولا نشرها الا في سور اه اولاً لا ضرر منها من اجل نوع من انواع الضرر خلقياً - 00:16:28

اه اعتقادي ونحو ذلك اولاً اقول وثانياً فيه فائدة وفيه مصلحة للمجتمع الاسلامي لا فرق بين راكبين صورة يدوية فوتوغرافية راحوا في في فيديو او ما شابه ذلك المهم النظر الى شيء - 00:16:52

انها صورة والاصل فيها تحريم انها صورة صحيح ولكن لا باب منها بل من ورائها مصلحة حينئذ يجوز تصويرها ويجوز عرضها سواء بطريقة عرض السورة على الطرق البدائية الاولى او من طريقة ايه - 00:17:19

التلفزيون فيديو اما رسالة الاخ عبدالرحمن عبدالخالق فانا الحقيقة كرسالة ما وقف عليها لكن كنت قرأت له مقالا موجود بمقال هيك في قراءة سريعة في مجلة القرآن التي يظهره منذ عدة شهور - [00:17:42](#)

آآ خرجت قراءة سريعة جدا اه ما استطيع ان اه اتصور يعني الاسلوب الذي ذهب به الى اباحة الصور الشمسية اه ما استطيع نلجأ لذلك وان كان قائم في ذهني - [00:18:05](#)

ان هو يتمسك بالفلسفة العصرية ان ليس هناك تصوير وانما هو حبس الظل ونحو ذلك هذا يخيل اليه ان انه قرأته في مجلة لكن الحقيقة ان كان منكم من قرأ فيذكر لي هكذا هو فعلت او جاء بشيء اخر. هذا هو - [00:18:28](#)

قبل قليل شيخنا موضوع الشيخ عبد الرحمن. ايوه. قال هو كانما يكرر حجج القرضاوي في الحلال والحرام. اه هذا هو فاذا ما في شيء جديد ما رأيي في ذلك معروف وانا اقول ما ادري الاخ سمع هذا - [00:18:53](#)

في شريط او لا انا اقول التفريق بين الصور اليدوية الصور الفوتوغرافية ومنها الفيديو وطريقة تصويرها هذه تفريق بين هذه وهذه الصور اليدوية حرام والصور الفوتوغرافية والنقل الالية لتكون عام - [00:19:11](#)

قلل انا اقول انها ظاهرية عصرية ظاهرية حصرية كما اقول عن جماعة التبليغ صوفية عصرية يعني في شيء من التطور لكن حقيقة انه هي الصوفية القديمة كذلك بالنسبة لتفريق بين الصور اليدوية فهذه حرام - [00:19:40](#)

وبين الصور الفوتوغرافية او الالية اي حلال هذه ظاهرية عصرية لاننا كنا نعتقد ان التمسك بالظاهر بل العبارة الصحيحة نقول الغلو في التمسك بالظاهر كنا نعتقد انه امر مضى وانقضى - [00:20:10](#)

الى ان فوجئنا بظاهرية عصرية فمثل هذه المسألة ترى لشيخ من المشايخ يدوية هذه الصورة حرام لكن هذا الشيخ اخذت صورته بالالة هذه حلال ليه اختلفت ايش؟ الوسيلة يا اخي تعددوا في الاسباب والموت واعد - [00:20:37](#)

المصيبة واحدة. هالصورة هاي ان علقناه على الجدار وهي يدوية نسيى تماما بالصورة الفوتوغرافية علقناها جدار المصيبة واحدة لا هذه صورة اليد وهذه صورة الالة انا اقول الان من صنعها؟ اليد ام الرجل؟ لا اقول الرجل طبعا - [00:21:06](#)

قمعها اليد بل صنعتها ايادي كرسيت حياتها مزيجا طويلا لايجاز هذا الجهاز يجرد نفسه تطلع ايه؟ في الصورة هذا يعني اعظم بكثير في مضاهاة خلق الله اليهود ينفون هذه المباهاة ايش؟ الفوتوغرافية - [00:21:32](#)

وانا كما يقال والشيبسي يذكر ان انسى فلن انسى صعيد رمضان تسمعون به. نعم. كان من حسن البنا رحمه الله لما جاء الى دمشق ونزل في مركز الاخوان المسلمين بقيت معه في غرفة - [00:22:03](#)

موقفنا في الدعوة وما يتعلق بها جاء الحديث عصيم خبر ولا يا استاز؟ جاء الحديث حول السور. فهو من هؤلاء الناس ان تأثروا بفتوى الشيخ بخيت المصري هو اول من سن هذه السنة السيئة - [00:22:30](#)

فرق بين التصوير اليدوي والتصوير الفوتوغرافي فاباح التصوير الفوتوغرافي والناس ما صدقوا في مصر ما صدقت الناس ها؟ يعلم علم اليقين انه حرام اه ما اصدقوا يسمعون هذه الفتوى كذلك في ذات الزمان ما صدقوا يسمعون من شيء بخيت انه هذه الصور الفوتوغرافية جائزة - [00:22:52](#)

هم فلسفوها وبيقولوا هاي يدوية وهاي نحن نقول اخر هذه الصور الفوتوغرافية ما وجدت في هذه الالة الا بعد اشعاب مديدة وطويلة ومن الرجالات مبتكرين قد تعيش هذه الصورة مع ذلك - [00:23:31](#)

كيف يقولوا؟ حتى الالة هاي اذا ما راح تصور لكن كويس كبشة متصوت. مع ذلك وقت الكبشة بدون ما انت توجهنا نحن لا ضعف ما راح تصور جدك بتصور. اذا كيف بتقولوا هاي الفوتوغرافية اليدوية؟ في بخيل عم تشتغل - [00:23:57](#)

بغض النظر عن الايدي السابقة الى اخره. يشاهد وقف انا سعيد رمضان هذا لما اتفقنا به في مركز الاخوان المسلمين في دمشق عادي يهتز بالمنطق الغريب العجيب انه هاي اذه - [00:24:19](#)

اه قلت له ايش رأيك؟ انت تعلم ان هناك اه مصانع ضخمة جدا انفق عليها ملايين الزراير والدنانير حتى اوجدوها بعد ما عدة عقول ابتكروها كبسة زر من هون لكل عشرات الاصنام في الدقيقة الواحدة - [00:24:38](#)

اصنام مريت يا شيخ نحاس حديث اه ربما معادن اخرى معروفة الى اخره. هاي حرام ولا؟ ما وسع المسكين الا يقول انه ايه؟ حرام قلنا له بس هي مو الايد عملتها - [00:25:08](#)

هاي كبش الدر لازم تكون حلال الشاهد التمسك بان هذه صورة يدوية وهذه صورة هذه ظاهرة ظاهرية نحن اختي ظاهرة وما ياخذ على خاطرك كون وجاركن هناك يعني لانه الاسلام كله جوار يعني مع بعض - [00:25:28](#)

هو جامد فهم النصوص وعقل الايمان هل الجنود المشهود يأتي الى حديث ابي هريرة ما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثم اراق هذه مصر هذا في الاناء الفارغ ها - [00:25:53](#)

لكن يا امام يا ابا محمد ايش الفرق بين واحد بل في الماء الراكد مباشرة وبين واحد ام تهريج تعريف التهريج؟ لا. يعني انبوب. انبوب طويل كيلو مترات وشخ بلا ماخذ يعني بال هناك من فوق - [00:26:37](#)

ومش الليلة وين ايوا شوف الفرق هذا ما بالمال ولكن لكن كل الدروب الطاحون تعرف هذا المثل كل الدروب كل الطرق يرشدون الطاعون لا من هون ولا من هون؟ نتيجة واحدة يعني - [00:26:59](#)

فاذا هذا الجمود هو عبارة عن التمسك بالظاهر دون امعان النظر الى قصد الشارع ماذا قصد الرسول حينما نهى عن الدول في الماء الراكد لا شك المحافظة على الماء اما على طهارته او على الاقل على نقاوته - [00:27:19](#)

الطهارة راحت او على الاقل سواء بالسبيل الاول او بالسبيل الاخر. كل الذنوب ما بتعبد لماذا حرم الشعر الحكيم السوار والخناقة وتقول الملائكة الى اخره ما فيها للاضرار عقائدية واخلاقية - [00:27:43](#)

ولا فرق اذا نظرت في هذه الحكم التشريعية صورة فوتوغرافية بين صورة ايش كزاوية ما في فرق نتيجة واحدة. لذلك انا اقول تفريغ بين هذه السورة وهذه هو ظاهرة العصرية يدفع الناس - [00:28:06](#)

الى هذا الجنود والتمسك بهذه الظاهر انه هذا اللي ينهى الرجل هذا الجهاز ما كان في زمن الرسول لكن نتيجة وحدة ان يرى ما كانت ان يرى ما كانت وواحد ما بينه ريقها بالدابة لكن بده يركب السيارة. بيقدرك يركب الطائرة. يجب عليه الحج ولا لا يجب - [00:28:28](#)

اواني ليه لانه استطاع اليه سبيلا. يعني وجدت الوسيلة ولو ما كانت الوسيلة موجودة بدون رجول فماذا قالوا التصوير؟ لكن عم توجد لك بالصورة التي نهى عنها الرسول بدليل انه هؤلاء المتكلفون - [00:28:51](#)

اللي فرقوا بين الصورة سورة اليد ما في فرق في نتيجة واحدة. لذلك انا اقول تفريق بين هذه السورة وهذه هو ظاهرة عصرية يدفع الناس الى هذا الجنود والتمسك بهذا الظاهر انه هذا اللي نهى الرسول. هذا الجهاز ما كان في زمن الرسول - [00:29:11](#)

لكن نتيجة وحدة ما كانت سيارة ما كانت واحد ما بين طريقها بالذات لكن بيقتضي ركب السيارة بيقدرك يركب الطائرة يجب عليه الحج ولا لا يجب قوانين ليه لانه استطاع اليه سبيلا. يعني وجدت الوسيلة ولو ما كانت الوسيلة موجودة بزمن رجل. فما من اهل التصوير ما كان بيزعم الرجل. لكن عم - [00:29:39](#)

توجد لك الصورة التي نهى عنها الرسول بدليل ان هؤلاء المتكلفون هل يفرقوا بين الصورة سورة اليد وبين سورة سورة بالاعلى قيل المصورين بيسموه ايش؟ مصور والرسول يقول كل مصور في النار. فاذا تعطيل هذه الدلالات العامة بسبب انه الوسيلة - [00:30:04](#)

هذا هو جهود عصر ان نقول ظاهرة عصرية. وبهذا القدر كفاية. الحمد لله. جزاك الله خيرا اخوة الايمان هو الان مع المجلس الثاني كما نلفت انتباهكم الى ان معرفة السؤال الاول في المجلس يتوقف - [00:30:37](#)

وعلى مضمون الحديث معروفين ايش محلات معينة فبيجي الشخص معروف الشخص عند الناس جميعا انه لم يروى انه يرادي وعنده كاتب يكتب او يجيب له كاتب الى اخره تتعاون الجميع هذه الانواع قاتل الرضا وممكنه وكاتبه وشاهديه - [00:31:03](#)

اه بسبب التعاون على هذا المنكر القضية قال عليه السلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده اليوم البنك لا يقول على لا يقوم على هذه الانواع الاربعة. بيروح للبنك الان ما بحاجة في كثير من المعاملات تلاقى ايش؟ شاهدين - [00:31:38](#)

لكنه بحاجة بدل الشاهدين الى المتعاونين معهم انواع كثيرة وكثيرة جدا بدءا من امام الكناس المنظف الى الرئيس في البنك. قديش في هدولا انواع بالنسبة تحت اللعن لانهم يتعاونون على هذا المنكر الضخم. وهذا الحديث في الواقع هو نعتبره دائما - [00:32:00](#)

من الامثلة التي نستطيع ان نفسر بها اه بلاغة القرآن في مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
فالتعامل مع البنوك اثم وعدوان على اموال الناس وعلى حقوقهم. اه بعد اعتدائهم على احكام الله وعلى شريعة الله - [00:32:28](#)
اذا انظر دائما الى نوع التعامل مع اي بنك كان فان كان الشرع يعطيك الجواز فهو جاهل هذا فلا اكثر المعاملات اليوم التي يعني
تجري في البنوك هي مخالف للشريعة ولا شك. وباختصار باختصار شديد - [00:32:54](#)
لا يجوز التعامل الا مع الضرورة التي تبيح للمسلم ان يأكل لحم الخنزير لو سمحت الان استطاعت لانه ما هو بديل؟ ما هو البديل
الجواب عن السؤال السابق ذكره من احد اخواننا - [00:33:15](#)
ما هو البديل؟ هذا السؤال باعتقادي اه الجواب عنه ليس بالسهل ليس بالنسبة للمجيب ولكن بالنسبة للسائلين لانه لا يخفى على
جميع الحاضرين ان البنوك القائمة الان هي كما رأيت - [00:33:51](#)
تغير نفوس المسلمين الذين وجدت بينهم هذه البنوك التي تتعامل اه تعاملها غير اسلامي فاذا هي اهل من اثار فساد المجتمع الاسلامي
فحينما نطلب بديلا عن هذا البنك الذي يتناثر - [00:34:41](#)
مع المجتمع الاسلامي الحقيقي الا يمكننا ان نوجد البديل الا بايجاد التبديل والتغيير كما قال ربنا عز وجل للقرآن الكريم ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:35:19](#)
لان البديل ان وليد وسوف لا يمكن ايجاده مع بقاء المسلمين على ما هم عليه ان وجد فسوف يلفظ وسوف يهجر ولا يتعامل
المسلمون معه لانهم ليسوا مسلمين حقا ولم يشكلوا المجتمع الاسلامي الذي يتقبل - [00:35:43](#)
هذا البديل عن البنك الاسلامي وموضوع تغيير النفوس المشار اليه في الاية السابقة امر هام جدا وهو من الامور التي لا يزال كثير
من المسلمين فضلا عن الكافرين لا يعلمون اهميتهم - [00:36:14](#)
وربما يعلم الحاضرون جميعا ان بعض القوانين الغربية الكافرة كانت يوما ما قد اه اقتنعت تحت مطارق التجارب والاضرار التي
لمسوها لمس اليد من انتشار شرب الخمر في تلك البلاد - [00:36:51](#)
تحت ملاحظتهم لهذه الاضرار اصدروا قانونا بتحريم الخمر لكن سرعان ما تراجعوا عن هذا التحليل وعن هذا القانون لماذا؟ وهنا
الشاهد لان النفوس التي فرض عليها هذا النظام وهذا قانون ليس عندها استعداد ان تجاهد نفوسها وان - [00:37:27](#)
تبتعد عن شرب الخمر مع علمهم باضرارها انما يبتعد الناس عن المضرات المشتهة عنده نفوس بتقوى الله تبارك وتعالى ولا شيء اخر.
ولذلك لا مجال الى اليوم نجد كثيرا من اطباء - [00:37:59](#)
المسلمين يشربون الدخان مع علمهم باضرار زخات بل وبعضهم يشرب الخمر ايضا وهم يعلمون اضرارها اذا كان بعض اطباء
المسلمين هكذا يشربون الخمر فماذا يقال عن الكفار الامر فيهم الهوى مر. ولذلك - [00:38:29](#)
اشربهم الخمر ليلا نهارا والذين يسافرون او بالمعنى الاصح يبتلون بالسفر الى بلاد اوروبا يذكرون ان قل ما يشربون الماء وانما
يشربون الخمر آ اذا ما هو السبيل للابتعاد عن ما حرم الله - [00:38:58](#)
واحلال ما اباح الله محله ليس هو مجرد تغيير التبجيل. وانما تنذير شيء قائم في البحوس الا وهو تحقيق تقوى الله عز وجل التي
هي العلاج لابتعاد الناس عن كل المعاملات - [00:39:23](#)
المحرمة اسلاميا اذا باختصاره فاذا اقول ان البديل لا يمكن ايجاده الا بعد تهينة النفوس للابتعاد عن هذه البنوك المحرمة. فحينئذ
تأتي جملة مشهورة في العصر الحاضر وهي الحاجة ام الاقتراع. فما دام الناس - [00:39:47](#)
يزالون يقبلون على التعامل مع البنوك بحجة انه هاي فيها شي وهاي اه ما فيها شي وهي اللي فيها شي في ضرورة وما هي الضرورة
لا ينظرون الى قوله للفقهاء صحيح الضرورات لكنها قاعدة مقيدة بقاعدة اخرى وهي ضرورة تقدم بقدرها - [00:40:18](#)
فاذا سألت التجار ما هي الضرورة التي تضطركم الى ان تودروا اموالكم بالالوه بل ربما الملايين في البنوك التجارة طيب التجارة
ليست ضرورة تبيح للمسلم ارتكاب المحرمات كيف والاسلام يقول في صريح حديث الرسول - [00:40:45](#)
عليه الصلاة والسلام في حديث معناه آ يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها

فانما عند الله لا لو بالحرام فان ما عند الله لا ينال بالحرام. فانت اذا اردت ان تتاجر عليك ان تتقي الله عز وجل. ولا - [00:41:09](#)

النتنة ان استحلالك ما حرم الله بزعم الضرورات تبيح المحظورات ولا ضرورة هناك صياح. توسعة الكرش واملاء البطن بما حرم الله هذه ليست ضرورة ابدا يستطيع الانسان ان يعيش في هذه الحياة الدنيا - [00:41:45](#)

احسن عيش واحسن حياة في حدود القناعة وليس من الضروري ان يكون غنيا مصريا كبيرا وبخاصة بناء على المعاملات المحرمة في الاسلام قلت مرارا وتكرارا وارى لازما علي ان اكرر ذلك على مسامع الناس - [00:42:10](#)

ولو كان فيهم من قد سمع فان في الاعداء افادة كما يقال. وقد يكون هناك من لم يسمع فانا اقول ان المسلمين اليوم بعامه وهذا لا يعني انه في هناك خاصة لا يدخلون في هذا العيون - [00:42:37](#)

نسوا قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. حين اقول اعني المعنى القرآني وهو قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - [00:42:57](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها انتك اياتنا فنسيتها فكذلك اليوم تنسى قال قلت ان المسلمين اليوم نسوا هذه الاية الكريمة - [00:43:28](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فلا يقولن قائل لا يا اخي ما نسي دليل قل ما تدخل بيتا الا وتجد هناك لافتة بخط جميل - [00:43:56](#)

فمن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اقول له انا ما اعاني النسيان فكري العلمي. وانما اعني اللسان العملي المذكور في الاية السابقة. ومن اعرض عن ذكري - [00:44:13](#)

ان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لم حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا خائشة. نسيان ذهني لا نسيان عملي. فاذا نحن اليوم مع الاسف الشديد تنطبق هذه الاية على الكثير من مئات الملايين - [00:44:33](#)

المسلمين ينطبق هذا الوعيد الشديد ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. واي ضنك اشد؟ من ان تستحل اتراه من بلاد الاسلام من الكفار اصالة او الكفار انتهاء الى اخره ونعيش في ظل - [00:44:58](#)

هؤلاء الحكام الذين بعضهم كفار اصليين وبعضهم كفار قارئین ونحو ذلك. هذه معيشة الضنك انك لا تستطيع ان تنتقل من بلد اسلامي الى بلد اخر كما هو الواجب ان تطوف في بلاد الاسلام - [00:45:24](#)

وتعيد رحلة ابن بطوطة او ابن جبیر ونحو ذلك يتعجب الانسان كيف استطاع هذا الرحالة هناك ان يطوف هذه البلاد؟ دليل انه ما كان في هذه التعقيدات التي اصيب بها المسلمون اليوم - [00:45:44](#)

بل لا تستطيع ان تتجاوزها مقدار مية كيلو متر ميتين كيلو متر الا بدك ايش ساعات تقف حتى يؤذن لك ويسمح لك. هذا من الايش؟ الحياة معيشة ضنك. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - [00:46:01](#)

الى اخر الاية. الاية السابقة معروفة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لكنها مهجورة متروكة لا يعمل بها لا احد من التجار الا من شاء الله وقليل ما هم. يخطر في باله ومن يتق الله يجعل له مخرجا. امين - [00:46:18](#)

لم يترك الربا فالله عز وجل ببجعل له مخرج احسن من المخارج التي يتكلفها العاصون لله عز وجل في تعاملهم تعاملما ربويا ومن يتق الله يجعل له مخرجا نحن نشعل - [00:46:43](#)

ولا جواب هل تؤمن بهذه الاية؟ نقول نعم لكن اراك لا تعمل بها انت لا تتقي الله عز وجل. حتى يوجد لك مخرجا اعتقاد الان البديل في هذه الاية البديل لا يستطيع شخص من من مثله ولا عشرات من مثله - [00:47:07](#)

ولا مئات ان يجدوا بنك بالمعنى العرف اليوم وموافق لاحكام الشرعية ما دام في هذه الاية لا تزال تزين بها الجزر وليس القلوب فلو اننا غيرنا من انفسنا لغير الله عز وجل ما بنا. وذلك بان نتقي ربنا. لان الله عز وجل اصدق - [00:47:33](#)

القائلين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اذا القضية مش قضية انه يعني اه حل مادي انه يوجد نظام بهذه السرعة التي يسعى اليها الكفار ويضعون القوانين لحل بعض المشاكل - [00:48:03](#)

ويحتاج الى تطوير الامة من نفوسها من افكارها من عقائدها حتى ربنا عز وجل يتفضل عليها حين ذاك بان يلهمه البديل المادي الذي يأتي بحلول لمشاكلهم ولا يؤخر اعمالهم الدنيوية - [00:48:26](#)

راح منها وبهذه المناسبة ايضا بمناسبة التعليق على هذه الاية انا اذكر حديثين اثنين ايضا يعتبران كالتفسير لهذه الاية. تفسير واقعي مما وقع في بعض الامم التي كانت قبلنا قال عليه الصلاة والسلام - [00:48:52](#)

فيما رواه الامام البخاري في صحيحه كان في من قبلكم رجل غني قيعه السائل وقال له اقرضني مئة دينار قال هات الكفيل قال الله الكفيل قال هات الشهيد قال الله شهيد - [00:49:20](#)

فنقده مئة دينار ذهب ولا شهيد هنا من العباد ولا كفيل. انما هي تقوى الله والخوف من الله. كل من الغني هو الفقير من المقترض والمقرض وتواعد على يوم لو وفاء - [00:49:53](#)

هذا الدين وانطلق المستغرب بالمئة دينار يعمل في بلدة اخرى. فلما حل الميعاد وجد نفسه لا يستطيع ان يحضر المجدة التي فيها الغني ليوفيه المئة دينار فماذا فعل لقد فعل امرا عجا - [00:50:19](#)

انا اول من يستنكره تمسكا للمبادئ الكونية الطبيعية المعهودة عند الناس. اما الانسان حينما يلجأ الى الله عز وجل ويتوكل على فنها تأتي العجائب كما جاء في حديث وهو قوله عليه السلام - [00:50:46](#)

حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فقد كانت فيهم اعاجيب من هذه الاعاجيب هذه القصة هذا الرجل لما شعر انه لا يستطيع ان يحضر في اليوم الموعود لدفع النقود ماذا فعل؟ اخذ خشبة - [00:51:11](#)

وحاصرها ودك فيها مئة دينار ذهب وحشاها حشوا جيدا ثم جاء الى ساحل البحر فقال يا ربي انت كنت الكفيل وانت كنت الشهيد ورمى الخشبة في هذا البحر شغل بل هو شيء - [00:51:37](#)

جنون وجنون فنون لكن انما الاعمال بالخواتيم. شوف شو صار بالرجل قربنا عز وجل الذي يعلم ما في الصدور ويعلم اخلاص هذا الانسان في محاولته الوفاء في اليوم الموعود وقد فاته بينه وبين البلد ما شاء الله من مسافات فتوكل على الله حق توكله - [00:52:04](#)

ثم اتى بسبب باستطاعته لهذا السبب لكن ليس هو كل سبب ما في عنده بريد مسجل كما هو اليوم موجود او بريد سريع ايضا الى اخره. فدك هذه الخشبة هي بكة في هذه الدراهم وهذه النقود - [00:52:38](#)

ورماها في البحر متوكل على الله. انت كنت الكفيل وانت كنت شهيد يعني يا ربي باقي شغلتك ما شايفتي انا. انا الذي يبطلع بايدي. ربنا عز وجل بقدرته التي لا حدود لها امر الامواج ان تأخذ هذه الخشبة - [00:52:58](#)

الى البلدة التي فيها الدائن الغني وخرج الدائن في اليوم الموعود ليتلقى صاحبه المدين لكن رجل لا يزال في تلك المادة التي كان يعمل فيها. ووقع بصره على خشبة بين يديه تتقاربها الامواج وتتلاعب بها يمين ويسارا - [00:53:18](#)

فألها ان يمد يده اليها واذا هي ثقيلة الامر الذي جعله يحس بان الخشب هذه مش خشبة فوق اخذها الى الدار كسرهما وانهار بايش؟ المية دينار ذهب تعجب الرجل ثم جاء المدين - [00:53:47](#)

بعد الوعد انظر الان الاخلاص في الرخاء بالجهة وعدم الاعتماد على ما فعله. انتم بتسمعون يمكن انه الصوفية يقولوا فلان اخدوا الحال. انا بنكر هذا الشيء لكن في اله معنى هذا الكلام. لازم تعرفوا معي. قضية انه الانسان احيانا - [00:54:19](#)

انا متجاوز الحال هذا ما هوش مستنكر ابدأ. لانه الانسان احيانا لازم ينفصل عن الوجود المادي هو ارتفاعه الى الاعلى واتصاله بالملأ الاعلى. هذا الرجل لما القى الخشبة وفيها المية دينار بلا شك هذا ارض الحال. فنحن اسمح لي فنحن بنقول بيقولوا في ارض الحال - [00:54:43](#)

يعني هداك جنان عم يذكر الله وعرضه الحال لا هذا ارض الحال هنا اخذوا اه شعور لانه يجب عليه ان لو كان له اجنحة ان يطير الى تلك البلد من اجل ماذا؟ ان ينفقه النقود وفاء بالوعد - [00:55:15](#)

لكن مش طالب اذا شو بساوي؟ لا جود الا بالموجود. هذا يبطلع بايده بكى النقود في هالخشبة ورماها والى اخره لكن هالحال هذا

اللي اخده ما استمر معه. او برجع للوضع الطبيعي - 00:55:35

وليد طبيعي يعبر عنه لما جاء عند صاحبه تجاهل كل شيء فعله واخرج من جيبه نقده مئة دينار لو كان بده يعتمد على ذاك الفاعل كان بيقول له انا بعث لك بالبريد الالهي. بالدينار لعله يوصلك شو بيعرفه هاي قضية خارجة عن طوق الانسان. شايف - 00:55:57

ولذلك تجاهل الموضوع ونقعد مية دينار هذا بها شك منتهى الوفاء والاخلاص والعمل بالوسائل المادية والوسائل اذا صح تسميتها

الروحية او الالهية جمع بين امرين ورجع الى النظام المعتاد. فنقضه مئة دينار - 00:56:23

انظروا الان موقفنا الدائم ان يذكرنا بالمثل السانغ ان الطيور على اشكالها تقع. لو واحد من الاغنياء اليوم جاء بهذا البريد الالهي الذي

لا مثيل له ميت دينار يحطم بهيئته او بخزائنه ولما بجيب نزول - 00:56:47

سألوا جزاك الله خير. لانه هذا المدين ما بيقدر يقيم الحجة عليه انه انا بعث لك مية دينار كما نفهم نحن اليوم بطاقة مستردة انه انا

بعث لك ما في شيء من هذا. فوق الاسباب الكونية الطبيعية اللي وقع. لكن هذا الذي - 00:57:11

مثل هذا المزيد اختلافنا في الخوف من الله وفي تقوى الله سواء. لا اله الا الله. ماذا فعل؟ قال له يا اخي انا يوم الميعاد خرجت

لاستقبالك وتلقيك ما اجيت - 00:57:29

لكن وجدت خشبة فاخذتها وكسرتها ووجد فيها مئة دينار شو القصة قال له والله القصة كذا وكذا. حكى له القصة. رد له المية دينار

وقال له بارك الله لك في مالك - 00:57:48

يحيي تفسير قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. يعني سخر الله لهذا الانسان قال البحر الموج اخوة الايمان تنمة الكلام في

الشريط التالي. الشيوخ هذه البواخر اذا شفتوها ضخمة كانها بلد تمشي في البحر - 00:58:05

فربنا عز وجل سخر هذا الموج لهذا الانسان المتقي التقوى الله عز وجل تأتي بالعجائب لكن نحن مع الاسف اليوم ما بنحس باثر

التقوى الا نادرا نادرا جدا الحديث الثاني اللي اذكره بهذه المناسبة وهو معجزة واية ايضا اخرى - 00:58:29

تؤكد اثر تقوى المسلم لله عز وجل وكيف ان ربنا يسخر للكون قال عليه السلام خرج رجل ممن قبله قم يمشي فسمع صوتا من

السحاب صوت من السحاب حتى في زمن استعباء الطائرات على السحاب لا يمكن ان يسمع صوت البشر - 00:58:53

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:25